

مساوية في قصائد الحب ؛ رغم انه ليس من السهل بصورة عامة معرفة اي منها « قصيدة حب » ، واي منها قصيدة نقد اجتماعي ، حيث أن عناصرهما متمازجة بطريقة قوية جداً . فالوجه او الشخصية قد ينقلب احدهما الى مشهد بشري وتصبح الأرض حية بالعيون الرقبية (الجواسيس) التي خلقها أودن ؛ كما ان العلاقة بين شخصين هي ايضاً « اللعبة التي قد تحول لتصبح مثل الحرب » . ففي قصيدة رقم « ١٤ » يستخدم أودن صورة الوجه لتقوم مقام مقاطعة عدوة ، خدعها الفم كعميل يمكن شراؤه على يد اي من الجانبين :

انها ستعجز الموت أو الضلال

لأي من الجانبين بالتساوي . . . (١٤)

أو ان تظهر حالة الحب نفسها ، في قصيدة اخرى ، بمظهر ارتباك وقلق مدينة محاربة :

بعد لا هدوء في المدينة المقتتصة

عدا احاديث الزوايا ، وأمل الاخبار ،

خارج نيران مراقبات جيش قوي . (١٥)

وعلى هذا المستوي ، فان الصورة ليست سوى حيلة اسلوبية فقط . غير انها غالباً ما تعمق الى معنى لمازق عاطفي